

تصميم معماري مقترح للأندية الرياضية النسائية يلائم خصوصيات المرأة المسلمة
دراسة تطبيقية على المملكة العربية السعودية

*Architectural design proposal for women's sports clubs that fits the privacy of Muslim women
An Empirical Study on the Kingdom of Saudi Arabia*

Mona Awad El-Wazeer

Anhar Abd'ollah Sindi

Faculty of Engineering

Environmental Designs

Mansoura University

King Abdulaziz University

Arab Republic of Egypt

Saudi Arabia

Monaawad74@gmail.com

anhar.sindi@gmail.com

Abstract :

The research problem is The clubs and sports centers of entertainment and viewing, according to the classification of the General Authority for Tourism in Saudi Arabia, that these facilities in addition to the active role in self-realization and psychological comfort, and the need for belonging and acceptance for members of society both male and female, where gaining practice Sports an added dimension in the lives of females.

Multiplicity of trends in life and functional roles for women is a woman, where you need help to access the sport to the balance required in the performance of these roles in life, and here comes a sport as a key element in this regard. This applies of course for the Muslim woman like other women, but the exercise can not occur is mixed with the men. As is the case in Western societies. Thus, there is a need to represent this practice take into account the Shariah of Islam religion, and in the forefront of not mixing with men during the performance of different sports.

From this point of crystallized the idea of this research to the researchers, and there are some design architect for the Gym women's proposal, contributing to both the researchers in his position, take into account factors, functional and the teachings of Islam, represented by to achieve privacy, and makes the proposed sports club doing its job successfully. All of that contributes to the comfort of Muslim women while they are in the club as well as achieving privacy and enjoyment of the aesthetic aspect in the design of the club. These things are important criteria in general and Muslim women in particular Saudi Arabia, leading to acceptance of the nomination of women's sports in Saudi society.

ملخص البحث:

تعتبر الأندية والمراكز الرياضية من أماكن الترفيه و المشاهدة , ووفقا لتصنيف الهيئة العامة للسياحة بالمملكة العربية السعودية , على أن هذه المنشآت بالإضافة إلى ذلك فإن لها دورا فعالا في تحقيق الذات و الراحة النفسية , و الحاجة إلى الانتماء و القبول لأفراد المجتمع ذكورا و إناثا , حيث تكتسب ممارسة الرياضة بعدا إضافيا في حياة الإناث . ويسري ذلك طبيعة الحال على المرأة المسلمة مثلها مثل غيرها من النساء , إلا أن ممارسة الرياضة لا يمكن حدوثها بشكل مختلط مع الرجال . كما هو الحال في المجتمعات الغربية . ومن ثم فإن هناك حاجة في تمثيل هذه الممارسة بشكل تراعي فيه الضوابط الشرعية للدين الإسلامي الحنيف , و في مقدمتها عدم الاختلاط بالرجال أثناء أداء الرياضات المختلفة . ومن هذا المنطلق تبلورت فكرة هذا البحث لدى الباحثين , ألا و هي وضع تصميم معماري لنادي رياضي نسائي مقترح , تسهم كلتا الباحثين في وضعه , انطلاقا من تخصصهما في مجال الهندسة المعمارية و التصميم الداخلي , ليتم الوصول إلى تصميم معماري ناجح يراعي العوامل الوظيفية وتعاليم الإسلام متمثلة في تحقيق الخصوصية , و يجعل النادي الرياضي المقترح يؤدي مهمته بنجاح . وقد وضعت الباحثتان في مقامة اهتمامهما في هذا الشأن مراعاة العوامل المعمارية و التصميمية وكذلك العوامل البيئية و الخصوصية و اختيار ألوان صالات الألعاب (بنوعها الداخلية والخارجية) . فكل ذلك يسهم في تحقيق سبل الراحة للمرأة المسلمة أثناء وجودها في النادي فضلا عن تحقيق خصوصيتها وتمتعها بالجانب الجمالي في تصميمات النادي . وهذه أمور تمثل معايير هامة للمرأة المسلمة عامه و السعودية خاصة مما يؤدي لترشيح قبول الرياضة النسائية في المجتمع السعودي.

إجراءات الدراسة:

- ١- الجزء النظري ويتمثل فيما يلي:
 - أ- استعراض واقع الرياضة النسائية بالمملكة العربية السعودية.
 - ب- استعراض معايير التصميم العالمية للمنشآت الرياضية.
- ٢- الجزء التطبيقي ويتمثل فيما يلي:
 - أ- البرنامج الوظيفي المقترح للأندية الرياضية النسائية بالمملكة العربية السعودية.
 - ب- التصميم المعماري المقترح للأندية الرياضية النسائية بالمملكة العربية السعودية.
 - ت- التوصيات والمراجع.

أولاً : الجزء النظري من البحث

واقع الرياضة النسائية بالمملكة العربية السعودية

هناك احتياج مجتمعي لإنشاء الأندية الرياضية النسائية بالمملكة العربية السعودية مما ترتب عليه منادات أطراف عدة بوجود الرياضة النسائية بشكل منظم وعلى سبيل المثال ترى استشارية الطب النفسي في أحد المستشفيات السعودية دكتورة منى الصواف تعدد موجبات ممارسة المرأة للرياضة بأنواعها حيث تذكر فوائد ممارسة الرياضة على الصحة الجسدية والعضوية للممارس، امرأة كانت أم رجل، وهي تخفيض نسبة الإصابة بالأمراض المتعلقة بالسمنة وزيادة الوزن كأمراض القلب والضغط المرتفع والسكر...إلخ. كما أن للرياضة دور في المحافظة على الصحة النفسية للممارس كما هو حال مع الصحة العضوية . فالرياضة لها علاقة بالجهاز المناعي النفسي للإنسان إذ تعمل على تحفيز خلايا المخ لإفراز مواد ذات أهمية لإعادة بناء جهاز العصبي للإنسان تعرف بمادة (الأندروفين) تحافظ على المزاجية للإنسان كما أن لممارسة الرياضة علاقة بحسن عمل بعض الموصلات العصبية من خلال الدماغ (كالإدرينالين) وهي المواد المسؤولة عن الوظائف الهامة جدا للجهاز العصبي للإنسان كشعور بالراحة و الاسترخاء والقدرة على التواصل الاجتماعي. هذا فضلا عن المساعدة في التغلب على كثير من

المشكلة البحثية :

لا توجد في المملكة العربية السعودية أندية نسائية بالمعنى الشامل ، تخصص كافة أنشطتها للمرأة وتقوم بإدارتها. كوادر نسائية بشكل كلي. و يقتصر الأمر علي وجود أندية صحية وصلات للالعاب الرياضية تتبع جهات مختلفة و عليه تتضح الحاجة لوجود دراسة تقدم تصورا لمنشأة رياضية نسائية مناسبة تمارس فيها حقها الطبيعي لكافة الأنشطة الرياضية كالرجال دون الخلل بمبادئ الشريعة الإسلامية و تقاليد المجتمع السعودي و ذلك بالاستعانة بمعايير التصميم العالمية لتلك المنشآت ، وقد مثل هذا الأمر جوهر المشكلة البحثية لهذه الدراسة والتي تركز على الجانب التصميمي المعماري للأندية المطلوبة.

أهداف البحث :

- ١- يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في وضع تصميم معماري مقترح لنادي رياضي نسائي مع الأخذ في الاعتبار أن يطبق نظم تصميمه ما يتلائم مع مبادئ الشريعة الإسلامية وتقاليد المجتمع السعودي ليحقق الخصوصية للمرأة المسلمة ويتوفر به كافة المرافق والأنشطة المختلفة. ويندرج من الهدف الرئيسي عدد من الأهداف الفرعية كما يلي :
- ٢- تأكيد دور النادي الرياضي النسائي في حياة المرأة المسلمة وتأثيره الإيجابي عليها لتمكينها من أداء وظائفها بشكل لائق.
- ٣- مراعاة العوامل البيئية في التصميم المقترح : التهوية الطبيعية - التوجيه المعماري المناسب و تجنب اكتساب الحرارة الخارجية للمساعدة على تحقيق الراحة الحرارية داخل الحيز المعماري للنادي .
- ٤- العمل على عزل الضوضاء وتحقيق التشكيل الجمالي في التصميم لتوفير سبل إضافية لراحة مرتادات النادي .

أدبيات الدراسة:

ليس هناك دراسات علمية تناولت هذا الموضوع تطبيقاً على المملكة العربية السعودية بالرصد والتحليل وذلك على مدى علم الباحثين إلا إن كان هنالك في المقابل مقالات موجودة على شبكة المعلومات الدولية تتبنى وجهات النظر المناصرة والمناهضة لفكرة الرياضة النسائية بالمملكة العربية السعودية في عمومها.

للنساء والرجال بمكة المكرمة موزعة على ثلاثة احياء حيث ستخصص ثلاثة أيام للنساء وأربعة أيام للرجال. وما هو متاح من أندية رياضية للنساء في المملكة الغربية السعودية هي الاندية الصحية وهي أندية لا توفر الانشطة الرياضية الكثيرة والمتوفرة للرجال كالألعاب الجماعية وألعاب القوى فضلا عن ارتفاع تكلفة عضويتها.

وأخيراً فأنه لا توجد سياسة واضحة نحو إنشاء الاندية الرياضية النسائية فلا توجد لوائح محددة لهذه الاندية ولا آليات ترخيصها، هذا مع العلم فإن بعض الجهات كالغرفة التجاري الصناعية بجدة تشجع على الرياضة النسائية. وعموماً ترى الباحثين ضرورة وجود رياضة نسائية سعودية على أن تكون منضبطة بضوابط الشريعة الاسلامية وبما يلائم تقاليد وأعراف المجتمع السعودي.

1 - المنشآت الرياضية

1-1 تاريخ نشأة المنشآت الرياضية :-

يعود الفضل في فكرة المنشآت الرياضية إلى الإغريق ، حيث كانوا أول من اهتم بإقامة دورات رياضية تمثلت في الألعاب الأولمبية القديمة ، التي أقيمت في عام (٤٦٨ قبل الميلاد)، فنظراً لكثرة أعداد المشاركين من مختلف المقاطعات الإغريقية جاءت فكرة إنشاء ملاعب رياضية كبيرة تتسع لأكثر عدد ممكن من المشاهدين ، للاستمتاع بالمنافسات الرياضية وتشجيع الأبطال. وحالياً أصبح مسمى منشأة رياضية يطلق على أي مكان معد ومجهز لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بكل أشكالها، سواءً كانت تلك الأماكن مكشوفة أو مغطاة. والمنشآت الرياضية تشتمل في الغالب على العديد من الأدوات والأماكن المساندة بالإضافة إلى الملاعب، مثل: الأدوات الرياضية، والمخازن والمستودعات، الغرف والقاعات، والمباني الملحقة الخ. وتختلف المنشآت الرياضية من حيث الحجم وذلك تبعاً للهدف من إنشائها.

الأمراض النفسية كالكآبة حيث ثبت علمياً أن ممارسة الرياضة لحوالي نصف ساعة يومياً هو أمر يؤدي لإفراز هرمون السراتونين في الدماغ وهو هرمون يعد مسؤول عن شعور الإنسان بالسعادة والانتعاش و الارتياح النفسي تنظيم النوم. فضلا عن ذلك فهناك ميزة للرياضة في الجانب السلوكي فهي تساعد على تعلم الصبر و التحمل و هاتين صفتين هامتين للإنسان لمواجهة ضغوط الحياة المتنامية مع التطور المستمر للمجتمع و تعقد علاقاته . و تتعدى فوائد الممارسة الرياضية على صحة الإنسان من الحفاظ على صحة النفسية و الجسدية إلى الوقاية من كثير من الأمراض كهشاشة العظام و الزهايمر كما تتعدى فوائد ممارسة الرياضة الجانب الصحي إلى الجانب الاجتماعي خاصة للمرأة السعودية حيث تتسم مجالات التفاعل الاجتماعي المتاحة لها بالمحدودية و بأنها مقيدة عادة بوجود الرجل إذ يتم الخروج المشترك في كثير من الأحيان مما يسبب ضغط شديد على الرجل الذي لا يستطيع الخروج مع أهله دوماً ومن ثم فإن وجود مجال خاص للمرأة للممارسة الرياضية هو أمر حيوي في هذا الشأن .

وبالنسبة للواقع الفعلي للرياضة النسائية السعودية فتوجد عدة محاولات لإدخال الرياضة لمدارس البنات الحكومية حيث أعلنت الحكومة السعودية عن خطط لإدخال التربية البدنية للفتيات في مدارس الدولة على أنه لم تصدر هذه الخطط حتى تاريخ البحث وفي المقابل يوجد تعليم رياضي في المدارس الخاصة على أنه يفتقد وجود منهج محدد له فضلاً عن جودة التدريب. كما يتوفر في الجامعات والكليات الحكومية والخاصة للفتيات الاندية الرياضية مع تفاوت المنشآت الرياضية بها ومن الأمثلة البارزة في هذا المجال مرافق جامعة عفت الخاصة بمدينة جدة والتي تحتوي على عشر ملاعب رياضية منها ستة ملاعب مكشوفة وحوض سباحة بمقاييس عالمية تمارس الفتيات في هذه الجامعة عديد من الرياضات الجماعية. ويمثل فريق لكرة السلة للسيدات تابع لنادي إتحاد جدة الاستثناء الوحيد في مجال الاندية الحكومية. هذا وتعتمزم أمانة العاصمة المقدسة (مكة المكرمة) تشغيل أندية رياضية مغلقة

٢-١ تصنيف وأنواع المنشآت الرياضية :-

تختلف المنشآت الرياضية عن بعضها بناءً على ما تحتويه من أماكن تتعلق بممارسة النشاطات الرياضية، ولهذا من الممكن تصنيفها إلى عدة أنواع وذلك من حيث الآتي:

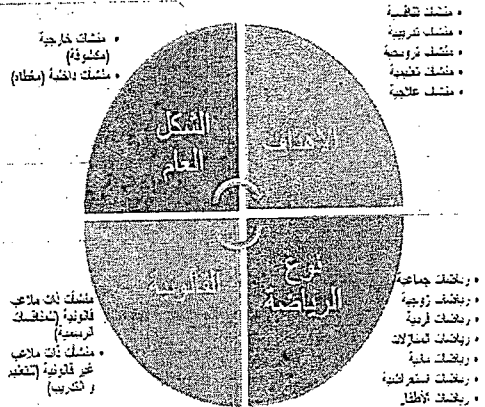
أولاً : من حيث الأهداف: منشآت تنافسية، منشآت تدريبية، منشآت ترويحية، تعليمية، علاجية... الخ.

ثانياً : من حيث الشكل العام: منشآت خارجية (مكشوفة)، منشآت داخلية (مغطاة).

ثالثاً : من حيث الرياضة (اللعبة): رياضات جماعية (قدم، سلة، طائرة... الخ)، رياضات زوجية (تنس، اسكواش... الخ)، رياضات فردية (العاب قوى، جمباز)، رياضات المنازلات (دفاع عن النفس، مصارعة، ... الخ)، رياضات مائية (سباحة، غطس، ... الخ)، رياضات استعراضية وإيقاعية (جمباز... الخ)، بالإضافة إلى رياضات الأطفال

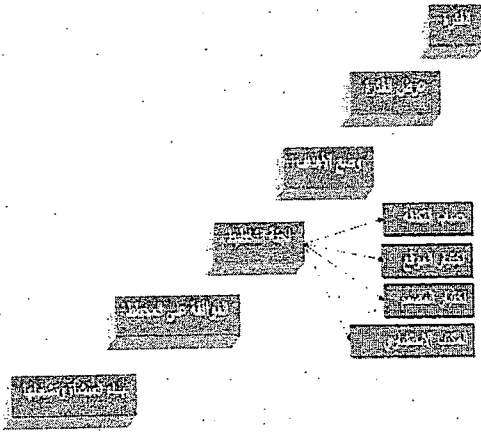
رابعاً : من حيث القانونية : وتعنى منشآت ذات ملاعب قانونية للمنافسات الرسمية أو غير قانونية للتعليم والتدريب. والشكل رقم (١) يوضح تصنيف المنشآت الرياضية

تصنيف المنشآت الرياضية



شكل رقم (١) تصنيف المنشآت الرياضية

كما أن هناك عدة مراحل تتم عند تخطيط أي منشأة رياضية وتوضح ذلك من الشكل رقم (٢)



شكل (٢) مراحل تخطيط المنشأة الرياضية

٣-١ المبادئ العامة لتخطيط المنشآت الرياضية:

لتجنب الوقوع في أخطاء قد تخذ أو تقلل من فاعلية المنشأة الرياضية في أداء رسالتها، وتحقيق هدفها الذي أنشئت من أجله، والتي من أهمها وضع الأهداف التربوية للمنشأة حيث يقوم أخصائي التربية البدنية في هذه المرحلة بوضع الأهداف التربوية التي سوف يتم تحقيقها من المنشأة، بالإضافة إلى ذلك عليه مراعاة ما يلي:

١- تحديد الفائدة من المنشأة.

٢- تحديد المستفيدين من المنشأة.

٣- مراعاتها لفلسفة التربية البدنية العامة في المدينة أو المنطقة.

٤- مراعاتها لذوي الاحتياجات الخاصة.

٥- مدى تحقيقها لتطوير جميع جوانب شخصية المستخدمين (بدنية، عقلية، مهارية، اجتماعية... الخ). ويوضح الشكل رقم (٣) بعض من المبادئ العامة لتخطيط المنشأة الرياضية

للكتل تكون واضحة من الناحية المعمارية والتخطيطية، وهذا ما يدفع لأن يكون مركز المشروع أحيانا (المبنى الاجتماعي) وهو القلب الذي يحس به الإنسان لمجرد وصوله.

٥- المساحات الخضراء تكون موزعة بكافة أرجاء النادي، ويجب الإهتمام بالمسطحات الخضراء الواجبة لباب الدخول لأنها أول ما يتعرف عليه الزائر بعد دخول النادي.

٦- الباب العمومي يتم تحديد موقعه على أوسع الشوارع المحيطة مع ملاحظة عمل مداخل فرعية لدخول الأفراد أو التوريدات الواردة للنادي

٧- إنشاء بدرومات بارتفاع مناسب أسفل المباني الرئيسية لاستخدامها لخدمات وأنشطة النادي كالمطابخ والمخازن دون التأثير في سطح الأرض المتاحة

٨- يراعى أن تكون الأشجار دائمة الخضرة لتعطي ظلال على مدار العام، وكذلك الأشجار العطرية في اتجاهات الرياح المحببة.

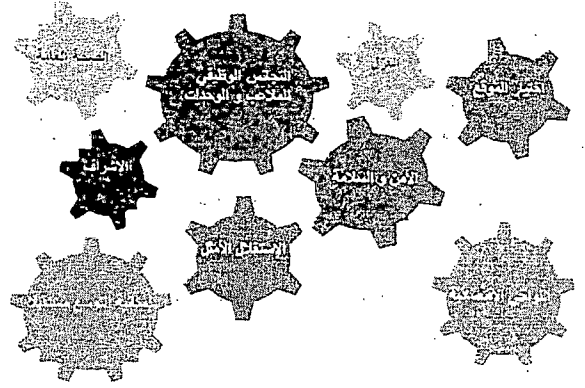
٩- أن تكون التراسات المفتوحة والمغطاة ذات تغطيات خفيفة (برجولات) بحيث تعطي إمكانية أكبر للرؤية، وتحمي من حرارة الشمس.

١٠- توضع الأشجار في الحدائق والمناطق الخضراء بجوار مسارات الحركة كي تغذي المسارات بظلالها.

١٤- يتم الاقتراب من الموقع من خلال مدخل يتميز برحابة الاستقبال، جذاب ومغري لرواد النادي، مع توفير المسطحات الكافية (نسبيا) لانتظار السيارات.

١٥- تنسيق الموقع ووضع عناصر استخداماته المختلفة بحيث يبدو الموقع في هيئة منتزه متجانس مع البيئة الطبيعية للنادي، وعادة ما يكون في شكل تكوين عضوي مع ضرورة منع تراحم وتراكم الزائرين في مكان واحد مكشوف بصريا للجميع، بل يجب أن يضم الموقع تنوع وظيفي وبصري للبيئة الطبيعية وعناصرها المختلفة، لكي يضيف هذا التنوع كثيرا من قيمة النادي الترفيهية والترفيه الهادئ

١٧- ربط عناصر الموقع بشبكة طرق داخلية تستخدم للمشاة والذي يمكن الاستفادة منها أيضا لرياضة



شكل رقم (٣) المبادئ العامة لتخطيط المنشأة الرياضية

٤-١ الأمور الواجب مراعاتها عند تصميم النوادي الرياضية:

هناك العديد من الأمور الواجب مراعاتها عند تصميم الأندية الرياضية، خاصة هذا النوع منها (نادي نسائي فقط)، سواء أمور تتعلق بالنواحي المعمارية والوظيفية للنادي، وكذلك العوامل الجمالية والتشكيلية والتصميم الداخلي وجميعها تهتم بها المرأة بنسبة كبيرة، فضلا عن العوامل الخاصة بتحقيق الخصوصية وتطبيق تعاليم الدين الإسلامي الحنيف من منع الاختلاط بالرجال. وفيما يلي ذكر أهم تلك العوامل كما يلي:-

١- وضع المدخل الرئيسي أقرب ما يكون من منتصف واجهة الأرض بحيث يتوسط الكتل البنائية لتحقيق سهولة الحركة والاتصال. وكذلك الإهتمام بالمدخل الرئيسي كعنصر جمالي وكوسيلة رقابية على الدخول إلى النادي.

٢- توافق الحركة مع الرؤية البصرية أحد العناصر الهامة في التخطيط، وهو وجود تتابع بين حركة الإنسان والرؤيا البصرية من تناسق الكتل وعلاقتها ببعضها.

٣- مراعاة وجود انسياب طبيعي عند كل منحني بالنادي، لعدم إحساس الشخص بالملل أثناء السير، مع تغير اللوحات الطبيعية التي يراها الإنسان، طوال فترة التجول بالنادي، و تغيير زوايا الرؤيا كل عدة أمتار.

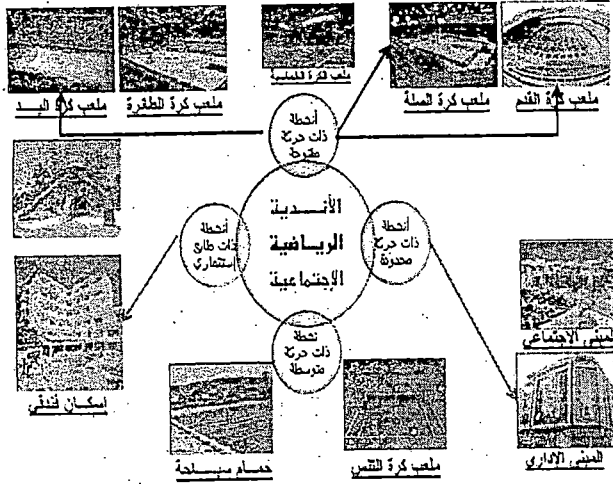
٤- مراعاة قراءة الكتل المعمارية بمجرد رؤيتها، وهي تعتبر أحد الأدلة التي تقود الزائر لمعرفة المكان المتجه إليه دون عناء، وهذه القراءة

١-٥-١ تقسيم تبعا للاستعمال الأنشطة أنشطة ذات حركة مفتوحة وهي أنشطة رياضية (ملاعب كرة القدم- السلة- الطائرة- اليد).

أنشطة ذات حركة محدودة: نشاط خدمة أو ترفيهي ثقافي:- (مثل المسجد- المبنى الاجتماعي- مبنى الأنشطة- المبنى الإداري- المكتبة).

أنشطة ذات حركة متوسطة: وهي أنشطة رياضية مثل: ملاعب تنس- ملاعب مغطاة- صالات تتطلب حركة محدودة حمام السباحة.

أنشطة ذات طابع استثماري: وهي مجموعة الإسكان الفندقية- حديقة الألعاب للأطفال والشكل رقم (٤) يوضح تصنيف المنشآت الرياضية طبقا لأنواع الأنشطة بها.



شكل رقم (٤)

تصنيف المنشآت الرياضية طبقا لأنواع الأنشطة بها

١-٥-٢ الملاعب الرياضية:-

١- توجه محاور الملاعب إما نحو الشمال- الجنوب أو نحو الشرق-غرب، ولكن التوجيه الأمثل لمحور الملعب هو (شمال شرق) (جنوب غرب) لضمان أن تكون الشمس خلف المتفرجين.

المشي، على أن تكون ممرات المشاة الرئيسية وفرعية.

١٨- إيجاد أكبر عدد من المحاور التي تربط بين الأنشطة، واستغلال تلك المحاور كعنصر نشاط رئيسي (الجري والمشي) والذي يتمتع بنوعية مختلفة من المحاور (طرق مشاة، طرق غابات، طرق رياضية

١٩- مراعاة إمكانية التوسع لتلبية الأنشطة الرياضية المختلفة.

٢٠- من المحددات الرئيسية في عملية التصميم

تصميم المبنى بحيث يحقق لكل عنصر تهوية شمالية. ٢٢- توجه محاور الملاعب إما نحو الشمال- الجنوب أو نحو الشرق-غرب، ولكن التوجيه الأمثل لمحور الملعب هو (شمال شرق) (جنوب غرب) لضمان أن تكون الشمس خلف المتفرجين.

٢٣- يجب بناء الإسناد ضمن طبيعة جذابة ، وبالقرب من الشوارع الهامة ويؤمن لذلك ساحات لوقوف السيارات. وفيما يلي تلخيص لأهم معايير تخطيط النوادي

المدخل الرئيسي ، المساحات الخضراء

مراعاة التهوية والإنارة لكافة عناصر النادي المباني الإدارية

تنسيق الموقع

توزيع عناصر النادي

مراعاة إمكانية التوسع

المباني الاجتماعية

ربط عناصر النادي بطرق وممرات مشاه

١-٥-٥ تقسيم مباني الأندية الرياضية

هناك عدة تقسيمات للأندية الرياضية نذكر منها بالبحث ما يلي :

شكل رقم (٦) معايير تصميم الصالات الرياضية

٢- خصوصيات المرأة المسلمة

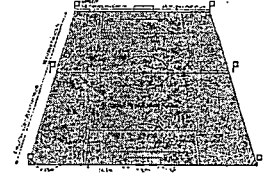
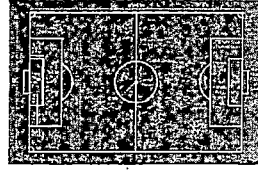
يحتاج الأفراد والجماعات إلى الخصوصية كمطلب من متطلبات حياتهم اليومية، ويختلف هذا الاحتياج باختلاف الوسط الذي يعيشون فيه ، كما تختلف درجات الخصوصية في المجتمع الواحد لعوامل كثيرة ، ولتوضيح هذا الاحتياج فقد عرفت الخصوصية بأنها حق مكتسب للفرد يقرر بموجبه ما هي المعلومات الخاصة به والتي لا يمانع في أن تصل إلى الآخرين . لذلك نجد أن الخصوصية مطلب أساسي يجب أن يراعى عند تصميم أي فراغ يستخدمه الناس ، وتعتبر الخصوصية من أهم العوامل التي تؤثر على الفرد في تعامله مع الفراغ الذي يستخدمه وتحدد ما إذا كان هذا الفراغ ملائماً لطبيعته أم لا .

١-٢ خصوصية المرأة وتأثيرها على العمارة

الإسلامية

إن مفهوم الخصوصية يختلف في المجتمع الإسلامي عن المجتمع الغربي لأن الدين الإسلامي يعتبر العامل الأساسي الرئيسي في تشكيل الخصوصية الخصوصية في المجتمع الإسلامي تعني التوازن بين خصوصية الفرد والمجموعة إذ أن الخصوصية لا تمنع التواصل الاجتماعي ولا تعني الانعزال الكلي والانفصال عن المجتمع وبالتالي تكون الخصوصية أداة لتنظيم التواصل والتداخل مستتيرة بضوابط الدين وسلوكيات المجتمع الذي يعيش فيه الفرد .

فان للإسلام نظراته الحافظة للمرأة حيث اعتبر النساء جواهر ثمينة يجب الحفاظ عليهن وأثرت تلك النظرة على العمارة الإسلامية الدينية والمدنية . ففي العمانر المدنية والتي تتمثل في القصور والمنازل نجد أماكن مخصصة للنساء يحرم على رواد المكان من الغرباء الدخول فيها فكانت محرمة عليهم والتي أطلق عليها اسم "الحرملك" . وحفاظاً على المرأة المسلمة من أعين الفضلاء والمتلصقين الذين يختلسون النظر إليها بما يؤدي مشاعرهم الرقيقة، فقد زود المعماري المسلم تلك القصور والبيوت بالمشربيات المصنوعة من الخشب الخراط



٢- يعطى ميل للأمكنة وقوفا وجلوسا حتى يتمكن المتفرج من رؤية الملعب دون أن تعترضه صفوف المتفرجين، وبالتالي تعطى لمدرجات شكل القطع المكافئ لأنها تحقق أفضل شروط الرؤيا في الجوانب الأكثر طولاً .

١-٥-٣ مبادئ إنشاء الملاعب المفتوحة

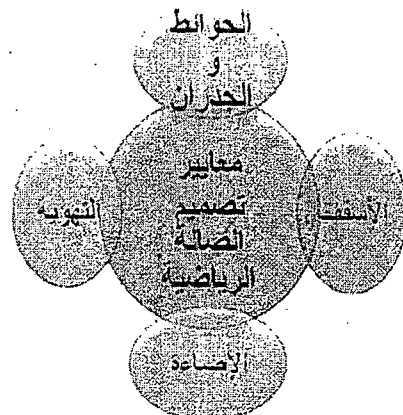
يمكن ايجاز اهم مبادئ إنشاء الملاعب المفتوحة في الشكل التالي رقم (٥)



شكل رقم (٥) أهم مبادئ إنشاء الملاعب المفتوحة

١-٥-٤ معايير إنشاء الصالات الرياضية

هناك عدة معايير هامة يجب على المعماري أخذها في الاعتبار عند إنشاء الصالات الرياضية وهي تتضح من الشكل رقم (٦) معايير تصميم الصالات الرياضية



الاجتماع بالخصوصية لكونها تؤدي إلى الاحتفاظ بالكيان الاجتماعي والعلاقات الناشئة بين الأفراد سواء على مستوى الأسرة أو المستوى العام وبالشكل الملائم ، ويمثل القدر المحقق من الخصوصية باعتبارها علاقة تبادلية بين الأفراد وترتبط بحدود ومعايير محددة كالجنس والسن والعادات والتقاليد ، وأن أي خلل في هذه العلاقة سواء كانت نفسية أو اجتماعية تؤدي إلى خلل في سلوكيات وأفعال غير مرغوبة يكون لها آثارها الضار على المجتمع.

٢-٢ المحددات المؤثرة في الخصوصية

ويقصد بها النشاط الذي يتم وفئات الأفراد المؤثرين في الخصوصية.

أ- النشاط وعلاقته بالخصوصية

يمارس الإنسان أنواعا مختلفة من الأنشطة على المستوى العام والخاص وتتأثر طبيعة النشاط بدرجة كبيرة بمشاركة الأفراد والمجموعات وتفاعلها . وما يهمنا هنا الأنشطة الخاصة التي تتم داخل المسكن ، هذه الأنشطة تتطلب فراغات مختلفة وأن العلاقات بين هذه الأنشطة تختلف حسب تفسير معنى الخصوصية عند الفرد والمجتمع ، وقد تمارس أنشطة مختلفة في فراغ واحد أو يخصص فراغ لكل نشاط، وهذا يعني أن الخصوصية بالنسبة للمصمم هي اتخاذ قرار لتكوين أماكن وفراغات لتتناسب نشاط الفرد والمجموع وتعطيه الراحة - بصريا وسمعيا- ، وهذا يعني أيضا كفاءة التوجيه واحكام وتنظيم العلاقات والفراغات التي تناسب الاستعمالات من حيث الحجم والوظيفة.

وفي هذا الصدد تشير سهير حنوت إلى أن المسكن بالنسبة للفرد والأسرة هو فراغ معماري لحماية كيان اجتماعي ، لذلك فإن الفراغات داخله تخدم نشاطين رئيسيين هما فراغ المعيشة وهو فراغ الاتصال الاجتماعي بين أفراد الأسرة وبين الأصدقاء والأقارب ، ومنطقة النوم ، ودرجة الخصوصية في كلا الفراغين تختلف ، ويتبع كل فراغ من الفراغات الرئيسية فراغات أخرى تمارس فيها أنشطة لها علاقة بالنشاط الرئيسي. وتخلص الباحثة إلى أن الخصوصية في الوحدة السكنية هي تعبير عن الكفاءة

والتي تسمح للنساء بالنظر من خلالها إلى الخارج دون أن يراها المارة بالشارع . وهناك مفاهيم أخرى للخصوصية منها مفهوم الخصوصية على أنها من خاصة الشيء ، والخصوصية في اللغة تعني الانفراد أو الانحسار وهو عكس العموم أو الانطلاق ، وهذا يعني أن الخصوصية بمعناها المادي تعني على المستوى الشخصي ستر العورة والملبس وملكية الحرم الخاص للمسكن والدفاع عنه، وعلى المستوى العام تعني خصوصية الاتصال والتواصل واحترام خصوصية الآخرين وعدم انتهاكها بالنظر أو بالسمع وقد بين الدين الإسلامي الكثير من المبادئ التي تحمي وتصور حرية الفرد وخصوصيته واحترام خصوصية الآخرين وحريرتهم.

- وقد تعرف الخصوصية أيضا على أنها تعني احتياج الأفراد لمزاولة أنشطتهم المختلفة دون مراقبة أو متابعة من الآخرين ، كما تعني الحماية من فضول الآخرين وحماية أصحابها من الاتصال الخارجي الغير مرغوب فيه مما يهيئ سبل الراحة والاستمتاع بالحياة مع توفير الحد المناسب من العلاقات الاجتماعية والتعامل مع الآخرين.

وقد أشارت دراسة أخرى إلى أن الخصوصية هي الطريقة التي يعمل بها الفرد أو الجماعة من أجل تحديد غيرهم من الوصول إليه أو إليهم سواء بالنظر أو المخاطبة أو كليهما ، وقد قسمت الخصوصية إلى الخصوصية الذاتية والخصوصية النفسية والخصوصية المقتصرة والتي تعني فصل الشخص مع عائلته عن محيطه الاجتماعي وقد أكدت الشريعة الإسلامية هذه الرغبة مثل تحريم النظر إلى داخل منازل الآخرين

- ومن ناحية أخرى فهناك دراسة أشارت إلى أن الخصوصية هي ظاهرة مرتبطة بالإنسان وأسلوب حياته ومعيشته وما يتعلق بها من عادات وتقاليد ، وقد كانت لها أثرها الواضح على عمارته وفنونه المختلفة . كما أن مفهوم الخصوصية ارتبط بالسماح للإنسان بالقيام بممارسة حياته بحرية وأمان تام دون أي تدخل من الخارج لهذا السبب اهتم علماء

٢-٤ أنواع الخصوصية

تنقسم الخصوصية إلى نوعين هي الخصوصية البصرية، والخصوصية السمعية



أ- الخصوصية البصرية

ترتبط بحاسة البصر التي تعتبر من أهم وسائل المراقبة لتصرفات الآخرين وتعتمد على المسافة والإضاءة،

ويمكن توفير الخصوصية البصرية عن طريق اتباع الآتي:

- تقليل الفتحات عددا ومساحة.

- التوجيه للداخل بأن تفتح عناصر المسكن على فناء داخلي.

- الحد الأدنى للمسافة بين المباني السكنية المتقابلة والتي توفر الخصوصية تتراوح من ١٨-٣٦ متر.

- التصميم والمعالجات المعمارية: عن طريق تجنب الوحدات المتوازية المتقابلة والتحكم في ارتفاعات جلسات النوافذ المتقابلة واستخدام النباتات والأسوار والبروزات والدخولات في المباني

ب- الخصوصية السمعية

وهي تعني توفير بيئة صوتية مناسبة سواء علي مستوى المسكن او خارجه تحقق القدر المطلوب من الراحة النفسية

ويمكن تحقيقها عن طريق الآتي:

- تصنيف الفراغات حسب تفاعلها مع الاصوات

- استخدام عناصر مثل دوليب الملابس في عزل الاصوات بين الفراغات

في الحركة والاستخدام مع الحفاظ على كيان اجتماعي قائم.

ب- الأفراد وعلاقتهم بالخصوصية ويقصد بهم الأشخاص التي تظهر الحاجة لعمل خصوصية لهم في المسكن ويمكن تقسيمهم إلى فئات على المستوى العام مثل فئة الأعراب غير المرغوب فيهم وفئة الأعراب المرغوب فيهم كالضيوف والخدم. أما على المستوى الخاص فيشملوا فئات الأقارب وأفراد الأسرة والذين يمكن تقسيمهم إلى رجال ونساء وأولاد وبنات وأطفال. وبخصوص العلاقة بين أفراد الأسرة - في المجتمعات الإسلامية- هناك الفصل بين النساء والرجال في المجالس، وكذلك الفصل بين الأولاد والبنات شرعا. ونلاحظ أن الخصوصية تحترم لكل فئة من الفئات فنجد أن الإسلام حثنا على ألا ندخل البيوت حتى نستأذن ونسلم على أهلها، والطفل الذي يبلغ الحلم لا يدخل على أبويه في مكان نومهم دون استئذان في أوقات محددة كذلك التفريق بين الجنسين من الأطفال في أماكن النوم عند سن معين.

٢-٣ مستويات الخصوصية

مستويات الخصوصية

..... الخصوصية على المستوى العام

تشمل المناطق والفراغات ذات الاستعمال العام على مستوى الحي السكني، والطرق الرئيسية والمناطق التجارية في الحي السكني، والأماكن المفتوحة والخضراء

..... الخصوصية على المستوى شبه العام

وتشمل المناطق والفراغات ذات الاستعمال العام على مستوى المجاورة السكنية، كما ينمي الإحساس بالملكية شبه العامة والانتماء للموقع الذي يؤدي إلى إضفاء خصوصية للمنطقة

..... الخصوصية على المستوى الخاص

وهي أعلى مستويات الخصوصية المطلوبة لأن استعمال المسكن يقتصر على أشخاص محددين ويمارس فيه العديد من الأنشطة وتختلف درجة الخصوصية المطلوبة لكل نشاط

وهنا يجب أن يلاحظ أن تحقيق الخصوصية في العمارة لا يعني الفصل التام والعزلة الكاملة للإنسان داخل فراغ مغلق لأن هذا يؤدي إلى نتيجة عكسية تماما وكذلك آثار نفسية سيئة بالإنسان ولا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين وهنا تكون الصعوبة في تحقيق المعادلة في العمارة : وهي تحقيق القدر المطلوب من الخصوصية الذي يحقق العزل المطلوب وكذلك الاتصال المعقول بالعناصر البيئية.

٢-٦ العوامل المؤثرة علي الخصوصية في العمارة :

من العوامل المؤثرة علي الخصوصية في العمارة هي كما يلي :

١- حجاب المرأة :لقد حض الإسلام علي حجب النساء داخل المسكن من أعين الغرباء من زوار المسكن لذلك انعكس ذلك علي تصميم المسكن و ظهر بوضوح في توجيه المسكن علي الداخل علي افنية داخلية ، معالجات الفتحات ، المدخل المنكسر ، تغطية الفتحات بمشربيات ،

٢- المبادئ التي تنظم العلاقة بين افراد الأسرة : لذلك روعي ان يكون لحجرة العائلة خصوصيتها داخل المسكن ولا يسمح بدخولها الا بعد الاستئذان في أوقات محددة كما روعي وضع غرف النوم في مؤخرة المسكن أو في الطوابق العلوية بحيث تكون بعيدة عن أعين الزوار من الغرباء

٣- عدم التطلع داخل المسكن : لقد نهى الإسلام عن دخول الغرباء بدون استئذان و عدم تطلعهم الي ما بداخل المسكن وقد انعكست هذه التعاليم علي حجب داخل المسكن عن أعين الغرباء باعطاء خصوصية للمدخل ، وأيضاً معالجة الفتحات الخارجية .

وفيما يلي نستعرض بعض من الأمثلة المعمارية لمشاريع نوادي رياضية سواء العالمية أو إقليمية أو على المستوى المحلي خاصة بمصر ، للوقوف على أوجه المقارنة بين تلك الامثلة ونبذة مختصرة لكل مثال .

- استخدام الحشوات و المواد العازلة في داخل الابواب

- التوجيه للداخل باستخدام الافنية الداخلية الخاصة

- توجيه الوحدات السكنية بحيث تعطي ظهرها للضوضاء

- الاختيار الجيد للمواد الانشائية المستعملة في المباني

- اختيار الموقع السكني بعيدا عن مصادر الضوضاء

- مراعاة توفير المسافات الكافية بين المباني السكنية و مصادر الضوضاء في حال تجاوزها

- استخدام الاشجار و النباتات و العناصر الطبيعية للتخفيف من الضوضاء

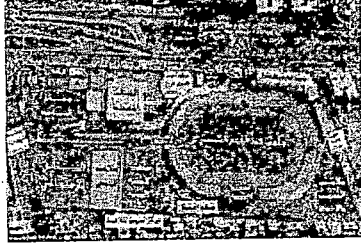
- الخصوصية في العمارة المعاصرة

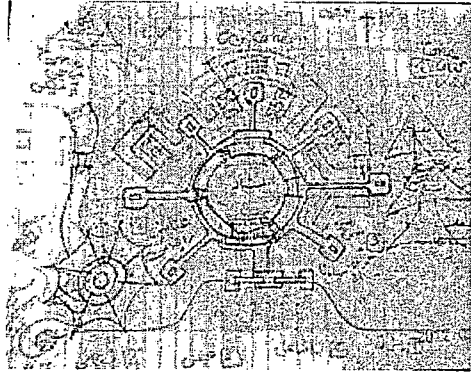
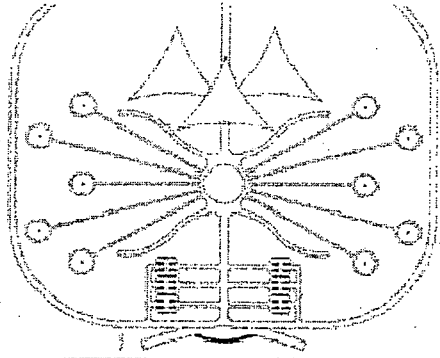
٢-٥ مفهوم الخصوصية في العمارة

أن مفهوم الخصوصية في العمارة يرتبط بمدى توفير الظروف الملائمة للإنسان حتى يقوم بمتطلبات حياته اليومية في ظروف اجتماعية ونفسية ملائمة وبحرية تامة بدون تطفل الآخرين فيما يتعلق بحريته الشخصية، فالبنسبة لعمارة المسكن فالخصوصية تعني توفير الفراغات المختلفة التي تحقق الاحتياجات والمتطلبات المعيشية المختلفة بحرية ومرونة فائقة مع توفير العزل سواء كان بصريا أو سمعيا ، ويتم ارتباط هذه الفراغات بواسطة مجموعة من عناصر الفصل والحركة محققة بذلك تسلسل منطقي للفراغات من العامة إلى الخاصة.

وتختلف هذه الاحتياجات من مجتمع لآخر لأنها تتأثر بعوامل عديدة سواء كنت ثقافية ودينية واجتماعية فهي تتأثر بالعادات والتقاليد والعوامل الاجتماعية والنفسية. لذلك ظهرت الدعوة لتحقيق القدر المناسب من الخصوصية في العمارة المعاصرة التي تلبي الاحتياجات المطلوبة وذلك عن طريق التصميم الملائم لاستيعاب تلك الاحتياجات

نبذة عن المشروع	الموقع	الامتثة العالمية الاقليمية
<p>يهدف هذا المشروع لإعادة تخطيط الملعب بموسكو و الحديقة المحيطة به..فكرة المهندس تمثلت في إنشاء مرفق متعدد الخدمات في الوسط الحضري الذي يؤثر فيه؛ خصص ٣٠٠٠٠٠ م^٢ للمشروع و يضم ملعب ذو ٤٥٠٠٠ مقعد، الحديقة و Arena hall ذو ١٠٠٠٠ مقعد إلى جانب محلات، للترفيه، مطاعم و مواقف للسيارات.</p>	<p>مثال ١- مشروع مجمع ألعاب رياضية V.T.B Arena Bark الموقع: روسيا، مهندس المشروع Brick van Egeraat ومن المقرر ان يتم الانتهاء من البناء لعام ٢٠١٦</p>  <p>العوامل التي أثرت على إختيار مشروع تمثلت في: الاحتفاظ بتاريخ المرفق -اكتفاء اقتصادي للمرفق لوجود محلات ومطاعم إلى جانب المرافق الرياضية</p>	
<p>- بدء المشروع في عام ٢٠٠٥ وهو مجمع رياضي متعدد الأغراض المصممة ومن المتوقع أن يقدم الساحة الرياضية في شكل قذيفة ، وكذلك عدة مباني ملحقة بأحواض سباحة داخلية وخارجية، ومسارات الركض،</p>	<p>مثال ٢- مشروع Complesso sportivo polifunzionale الموقع روما</p> 	
<p>مدينة دبي الرياضية مساحتها (٤٦٠٠٠٠٠ م^٢) متعددة الاستخدامات وسوف تتألف من المدينة المباني شقق فضلا عن العديد من المرافق والملاعب الرياضية والهيكل الرياضي الرئيسي مكون من ٦٠٠٠٠٠ مقعد ، ملعب متعدد الأغراض في الهواء الطلق . وسيتم استخدام هذا الملعب لألعاب القوى ، لعبة الكريكيت و كرة القدم.</p>	<p>مثال ٣ إقليمي ، الإمارات العربية dubai sport city مشروع دبي المتحدة</p> 	

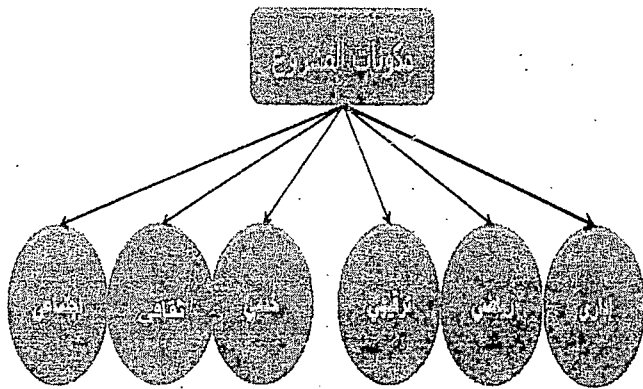
نبذة عن المشروع	الموقع		الامتثلة المحلية
<p>تأسس نادي سموحة عام ١٩٤٩ ، كانت تسمية هذا النادي ترجع إلى تأسيسه في حي سموحة بمدينة الاسكندرية و لأن أول رؤساء النادي في تاريخه يسمي جوزيف سموحة</p> 	<p>نادي سموحة</p>   <p>موقع عام لنادي سموحة الرياضي بالاسكندرية</p> <p>توجد حمامات سباحة مكشوفة أيام للرجال ، وأيام أخرى للرجال</p>		<p>١</p>
<p>تأسس نادي المنصورة عام ١٩٣٢ وكانت البداية مع تخصيص قطعة أرض تقدر مساحتها ب ٢٠ فدان بقرار عبد العزيز عبد الرازق أحد أعيان مدينة المنصورة</p> 	<p>ستاد المنصورة</p>   <p>موقع عام للقريه الاولمبية بامنصورة</p> <p>حمامات السباحة المكشوفة بالقريه للمتدربين من الشباب</p>		<p>٢</p>
<p>تأسس النادي الأهلي المصري عام ١٩٠٧ صاحب فكرة إنشائه هو عمر لطفى بك الذي كان رئيساً لـ "نادي طلبة المدارس العليا للألعاب الرياضية بالجزيرة".</p> 	<p>نادي الاهلي</p>   <p>موقع عام للنادي الاهلي بالقاهرة</p> <p>حماماً أولومبياً - حمام للغطس - حمام للأطفال</p>		<p>٣</p>



شكل رقم (٧) الفكرة التصميمية للمشروع للنادي الرياضى الاجتماعى بمدينة جدة

٢-٣ شرح مكونات المشروع

يتكون المشروع المقترح لنادى رياضى نسائى بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية من عدة مكونات تصميمية ، تجعله يختلف عن مثيلاته من الأندية الرياضية لكونه نادى رياضى بالمملكة أولا وأيضا نسائى وهى سابقة لم يتم تناولها قبل ذلك ، وللمشروع عدة محاور تصميمية تتضح من الشكل رقم (٨)



شكل رقم (٨) مكونات مشروع النادى الرياضى بجدة

ثانيا - الجزء العملى من البحث

فى هذا الجزء من البحث تحاول الباحثتان عمل مقترح لنادى رياضى اجتماعى ترفيهى بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ، بعد استعراض نماذج مختلفة عالمية وإقليمية ومحلية بمصر للاقتداء بها والوقوف على الايجابيات المتحققة بكل نموذج ، وتجنب السلبيات التى لا تتوافق مع مجتمعاتنا بعاداتنا وتقاليدنا الاسلامية

١-٣ شرح فكرة التصميمية للمشروع

قامت الفكرة الرئيسية للمشروع على الاستفادة من الامثلة السابقة العالمية والإقليمية من حيث معايير التصميم وأسس الانشاء ، ولقد تم الاستعانة بالأمثلة المشابهة فى مصر (المحلية) لما لها من طبيعة عربية وخلفية إسلامية تتيح تطبيق مثل هذا المشروع فى المملكة العربية السعودية ، خاصة مدينة جدة ذات الثقافات العربية المتعددة والهوية الاسلامية. ولقد جمعت الفكرة التخطيطية للمشروع بين قرص الشمس الدائرى والذي له طبيعة مركزية محاولة من الباحثتين بتشبيها الرياضة بالشمس لما لها من فوائد مشعة عديدة فى كافة المجالات فى هذا المركز يقع الاستاد الرياضى ومن حولة تمتد محاور مركزية كل محور يشير لرياضتين من الرياضات المقترحة بالمشروع ، والتي تتناسب مع طبيعة المرأة المسلمة.

وتم تجميع الجزء الاجتماعى والترفيهى بالنسبة للاطفال والعائلات فى مكان واحد ، وفى محاولة لربط طبيعة البيئة الصحراوية والمفردات البدوية فقد تم استخدام الخيمة فى التغطية وهى من المعالجات الحرارية الناجحة

كما تم تجميع الجزء السياحى والثقافى فى مكان واحد ومحاولة للرمز لامواج البحر نظرا لطبيعة جدة الساحلية فقد أخذت المباني الطابع المتموج والمنحنيات فى هذا الجزء والشكل رقم (٧) يوضح مراحل اسكتشات الفكرة

٣-٣ برنامج المشروع :

في المشروع منها فندق للاقامة خاص باللاعبات او الفرق المختلفة ، وقاعة متعددة الاغراض تستخدم في حالة الاحتفالات والمؤتمرات ، واماكن للمعارض المختلفة ومطعم رئيسي وكافتريات

ت- القسم الاجتماعي والترفيهي وفيه جميع الانشطة الخاصة بالمرأة وأسرتها من حيث حمامات السباحة المغطاه والترفيهية واماكن لعب الاطفال ، وهي أهم ما يميز هذا الجزء من المشروع ، بالإضافة الى كافتريات بالهواء الطلق واماكن التريض والمشى المختلفة . وهذا الجزء معظم منشاته مغطاه بالخيام حتى تعبر عن الطبيعة التراثية والمعالجات الصحراوية بالمملكة .

٣-٤ عوامل تحقيق الخصوصية بالمشروع

لأن هذا المشروع المقترح صمم خصيصا للمرأة ، فانه كان لزاما على الباحثين مراعاة خصوصية المرأة التي هي المحور الرئيسي في هذا البحث ، وتبرز عوامل تحقيق الخصوصية في هذا المشروع فيما يلي :

١- فصل المشروع الى عدة اجزاء واضحة عن بعضها البعض ولكل منه مداخلة خارجية كما تم ارتباط هذه الاجزاء داخليا بممرات المشاه المغطاه والتي تستخدم للتريض وكذلك بوابات داخلية بين كل جزء للآخر

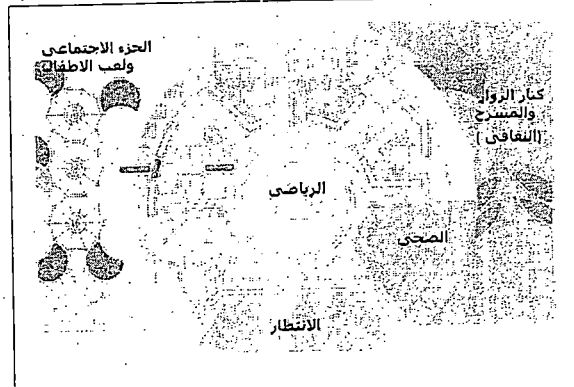
٢- استخدام سياج شجري بين كل جزء وآخر سواء أشجار عالية دائمة الخضرة ، تحقق أكبر قدر من الظلال والترطيب بالبيئة الصحراوية او استخدام الشجيرات القصيرة المحددة لممرات المشاه

٣- استخدام الاسوار الداخلية بين كل منطقة لعب رياضية وأخرى حتى تحجب الرؤية مما يصون المرأة ويحفظ لها خصوصيتها

٤- فصل حركة المشاه عن السيارات ، حيث ويكتفى بحركة السيارات حتى اماكن الانتظار والمواقف الخارجية ، وتتم الحركة الداخلية بسيارات الجولف حتى ويمنع دخول العنصر الرجالي داخل المشروع.

٥- في كل منطقة العاب رياضية تم توفير المباني الخدمية والكافتريات واكشاك البيع وبرجولات الانتظار الخاصة بكل لعبة رياضية ، حتى تتوزع الخدمات في جميع اجزاء المشروع ويمنع التكدس في مكان واحد والشكل رقم (١٠) يوضح مخطط لعدة نقاط تتحقق بها الخصوصية بالمشروع

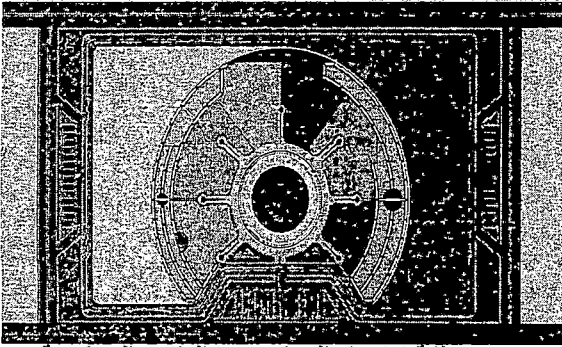
لقد تم اقتراح قطعة الارض المفترضة للمشروع بحيث تكون مستطيله الشكل تتسم بالبساطة كالمعتاد في تقسيم الاراضي بالمناطق الصحراوية ، وتصل المساحة الاجمالية للمشروع ٢٠٠ فدان تقريبا ، وتم افتراض وجود شوارع رئيسية من جميع الجهات، ويضم المشروع عدة أقسام أساسية تتضح من الشكل رقم (٩)



شكل رقم (٩) أقسام المشروع الرئيسية

أ- القسم الرياضي :- ويحتوي على استاد رياضي وعدد من صالات الالعاب الرياضية (تنس ، سلة ، كرة قدم ، ألعاب قوى ، اسكواش ... الخ) مع ملحقاتها وخدماتها ، وهذا هو الجزء الاوسط من أرض مساحة المشروع حتى تكون المنطقة الرياضية مركزية وسهلة الوصول لها من جميع أجزاء أرض المشروع وفيها يقع :

- ١- المدخل الرئيسي وبهو الدخول وفيه مكاتب استعلامات وأمانات ومراقبة . واماكن للاستراحة
 - ٢- استاد صالة رياضية مغلقة تستوعب /١٥٠٠/ متفرج مجهزة بأحدث التجهيزات ذات التقنية الحديثة واللوحات الإلكترونية
 - ٣- صالات التدريب والتحمية عددها ٤ صالات
 - ٤- المشالخ والأدواش والعرف المخصصة للرياضيين
 - ٥- صالات للساونا والجاكوزي والمعلجة الفيزيائية وغرف استراحة الرياضيين
 - ٦- الخدمات الصحية ملحق بها كافتريا رئيسية.
- ب- القسم السياحي والثقافي : ويحتوي هذا الجزء على عدة منشآت ذات طبيعة ربحية او استثمارية



منطقة الاستاد الرياضي (الدائرة المركزية)

منطقة ألعاب السلة والكرة الطائرة

منطقة حمامات السباحة والرياضات المائية

منطقة ألعاب الاسكواش والصالات المغطاه

منطقة ألعاب كرة القدم النسائية منطقة ألعاب

التنس ومجمع تنس الطاولة

منطقة النادي الصحي والمشفى العلاجى

مناطق خضراء ومسطحات لانديسكيب

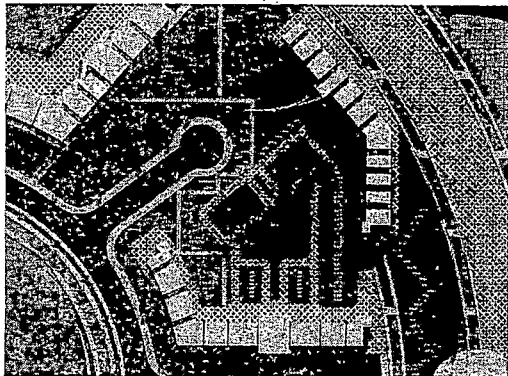
مباني إدارية وخدمات لاعضاء النادي

مناطق ذات طبيعة استثمارية

منطقة خدمات إجتماعية وترفيهية

٣-٦ لقطات منظورية متعددة بالمشروع

من خلال التصميم المعماري للمشروع تم توضيح العديد من اللقطات المنظورية التي توضح ترابط الكتل المعمارية والفراغات بينها من المسطحات الخضراء وممرات المشاه المغطاه التي تساعد على التنقل وممارسة رياضة المشى او الجرى بين عناصر المشروع المختلفة والاشكال التالية توضح لقطات منظورية متعددة بالمشروع المقترح



شكل (١٢) مسقط أفقى لاحد الملاعب الرياضية والخدمات الملحقه به

عوامل تحقيق الخصوصية

•••• اشجار لمقاومة الرمال ومصد للرياح و للظل و ترطيب الجو و اشجار عطرية

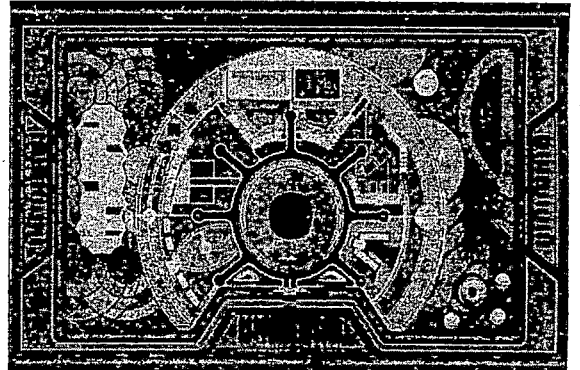
•••• تجميع المباني مع بعضها على أفنية

•••• مداخل للفناني متعرجة لخصوصية اكثر

شكل رقم (١٠) بعض عوامل تحقيق الخصوصية بالمشروع

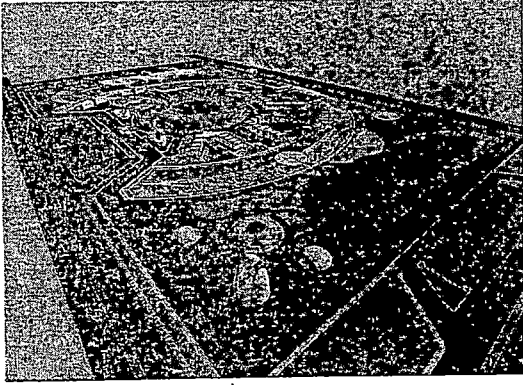
٣-٥ للموقع العام للمشروع :

يمثل الموقع العام للمشروع تصميما واضحا للمعاني السابق شرحه ، من حيث المعايير والكتل البنائية ، وعلاقة كل منطقة بالآخرى ويتضح الموقع العام من الشكل رقم (١١)

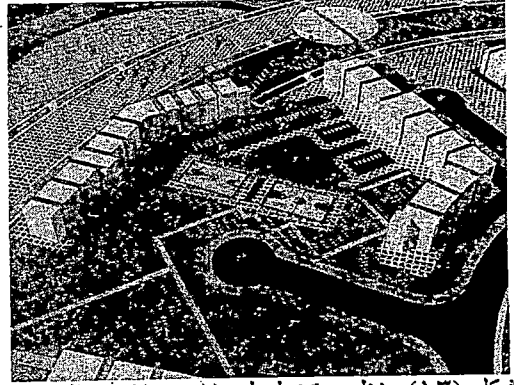


شكل رقم (١١) الموقع العام للمشروع

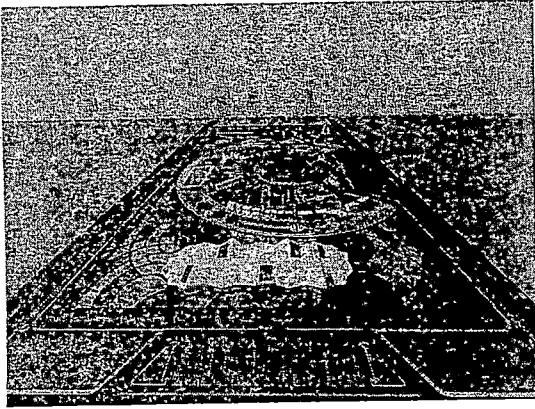
ومن خلال دراسة الموقع العام يتضح توجيه المباني لاتجاه الشمال لتحقيق أكبر قدر من الاضاءة الطبيعية والحصول على التهوية الطبيعية والرياح المحببة وكذلك تغطية أكبر قدر من المناطق لحجب أشعة الشمس الغير مرغوب فيها لتخفيف درجة الحرارة فى هذه البيئة الصحراوية والشكل رقم (١٢) يوضح الخريطة اللونية لكل منطقة بالمشروع



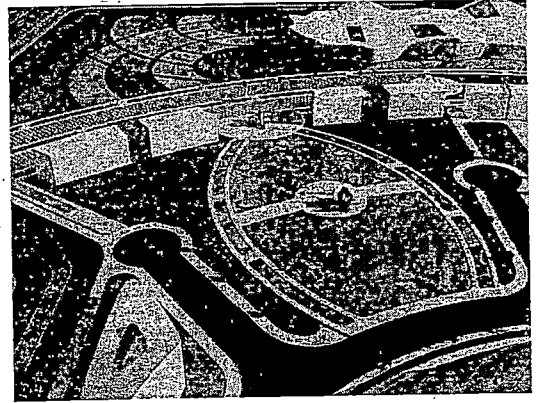
شكل (١٦) لقطة منظور للمنطقة الإستثمارية
والفندق والمباني ذات الأشربة



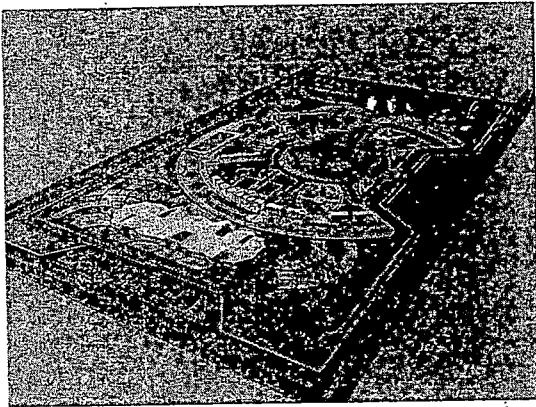
شكل (١٣) منظور تخطيطي لأحد ملاعب التنس



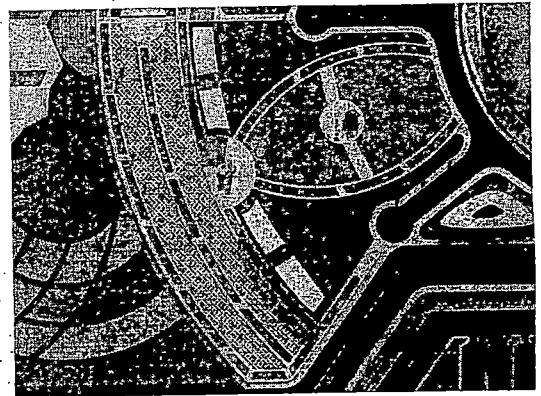
شكل (١٧) لقطة منظور للمنطقة الترفيهية وألعاب
الأطفال



شكل (١٤) مسقط أفقى لمجمع ألعاب القوى ومضمار
الجرى او المشى



شكل (١٨) لقطة منظورية للمشروع من ناحية
الغربية توضح المنطقة الاجتماعية المغطاه بالخيام



شكل (١٥) منظور لمنطقة ألعاب القوى وتوضح
فصل أماكن سيارات الجولف عن حركة المشاه

وتتعدد اللقطات المنظورية لتوضح كتل المشروع
ولقطات منظورية للأرض من زوايا مختلفة وذلك
من شكل رقم (١٥) وحتى شكل رقم (١٨)

اسماء الفراغات	مساحة اجمالية	مساحة المباني التابع له	مساحة ال landscape التابع له	مساحة المباني بالنسبة لل zone	مساحة المباني بالنسبة للارض (م ²)
مساحة ال zone ١ (الجزء الثقافي و السياحي بالمشروع)	٣٣٨٥٠٢	٣٦٦٣٨	٣٠١٨٦٥	-	٣٠%
مساحة الكلية ل zone ٢ الاجتماعي والترفيهي	٤٥٤٥٦٠	٣٦٧٢٣	٤١٧٨٣٧	-	٤٠%
الجزء الرياضي بالمشروع	٣٧٠٠٠	١٤٠٩	٢٢٩١	٠,٨%	٠,٣٢%
	٣٧٠٤٠	٤٨٩٦	٣٢١٤٤	٨%	٣,٣%
	٥٦٩٤٧	٦٩٤٦	٥٠٠٠١	١٣%	٥,٠١%
	٧٠٧١١	١٢٧٢٣	٥٧٩٨٨	١٦%	٦,٢%
	٤٩٣٨٧	٦٦١٠	٤٢٧٧٧	١١%	٤,٣%
	٣٧٠٤٠	٢٤٦٩	٣٤٥٧١	٨%	٣,٣%
الجزء الصحي	٣٧٠٠٠	١٦٧٠	٢٠٣٠	٠,٨%	٠,٣٢%
الاستاد	٥٨٩٨٨	-	-	١٣%	٥,٢%

جدول (١) نسب كتل المباني بالنسبة لمساحة الارض والكتل البنائية بالنسبة لعناصر تنسيق الموقع حولها

نتائج وتوصيات البحثأولا النتائج :

- تعد ممارسة الرياضة من اهم العوامل التي تساعد على صحة المرأة وتجنب الأمراض كضغط الدم وأمراض القلب بسبب زيادة الوزن
- تفتقر المجتمعات العربية تفتقر إلى التحفيز على ممارسة الرياضة وجعلها جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية لذلك تقل وجود المنشآت الرياضية النسائية كالأندية الرياضية والملاعب المفتوحة وخاصة انها تقل بالمملكة العربية السعودية
- يمكن الاستفادة من تجارب عدد من البلدان العربية ذات الثقافة العربية الاسلامية وذلك عند انشاء نادى رياضى صحى ثقافى نسائى يلانم خصوصيات المرأة المسلمة ويصون لها عفتها وكرامتها
- هناك عدة حلول معمارية لتحقيق الخصوصية فى التصميم منها استخدام المسطحات الخضراء والاشجار والاسوار لحجب الرؤية وكذلك توجية المباني داخليا على أفنية لخلق مسطح من الخصوصية لممارسة اللعبة الرياضية المطلوبة

ثانيا : التوصيات :

- ١- المنشآت الرياضية ذات طبيعة تصميمية معقدة ، فلا بد من تناول كافة تفاصيلها بشىء من الدقة والتفصيل
- ٢- المرأة قادرة على التعامل مع هذا النوع من المباني المعقدة التصميم وكذلك إدارتها كمنشأة رياضية مستقلة
- ٣- وضع سياسة واضحة ومفصلة لإنشاء وإدارة الأندية الرياضية النسائية بالمملكة العربية السعودية.
- ٤- يمكن أن يمثل المشروع المقترح نقطة بداية لعدد آخر من التطبيقات في بيئات عربية وإسلامية مختلفة .

٥- الامثلة المنتقاة من الاندية الرياضية هي الأكثر ملائمة لطبيعة البيئة الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية ، لذلك يوصى البحث بالاستفادة من تلك الامثلة .

المراجع :

- الموسوعة المعمارية للمباني الرياضية ، محمد ماجد خلوصى ، الوزان للطباعة والنشر ، القاهرة ، الطبعة السادسة ٢٠٠٧ .
- موسوعة المسابقات منشآت تجارية وأسواق ، ماجد خلوصى ، أيمن خلوصى ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٣ .
- الموسوعة الهندسية المعمارية ، النوادى الترفيهية ، الجزء السادس ، ١٩٩٠ .
- العمارة " أساليبها والأسس النظرية لتطور أشكالها " محمد شهاب أحمد ، عمان ، دار مجدولانى للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ .
- نظريات فى تخطيط المدن ، أحمد كمال مؤمن عفيفى ، القاهرة ، دار هجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ .

- New structure , pl Nervi , the architectural press , London, 3rd edition , 1990.
- Structure & form in modern architecture .slegel curt , new york Reinhold pub , 1992 .
- Urban planning and public transport , edited by Roy Creswell , new york , 1999>
- Space design , publisher kwang young jeong , Korea arch world , 2006.

- <http://www.hrw.org/es/node/105151>
- جريدة اليوم - السعودية - النوادي الرياضية النسائية- اصطدام بجهات الترخيص- السبت ١٩ رجب ١٤٣٣هـ .
- بحث مختصر وموثق عن الاندية الرياضية النسائية في بلاد الحرمين- منتديات شبكة التبيان القسم الاجتماعي-تبيان الأسرة والتربية- ٤-٨-٢٠٠٣م .